رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

بعض الأئمة يقرأ الفاتحة وبعدها يبدأ في قراءة السورة مباشرة فكيف تكون قراءة المأموم في هذه الحالة؟

صالح اللحيدان

حيث ان بعض الائمة يقرأ الفاتحة وبعدها يدخل في قراءة السورة مباشرة فكيف تكون قراءة المأموم في هذه الحالة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم هاديا ومعلما وداعيا الى ربه جل وعلا وقد بين لنا كيف نعبد الهنا سبحانه - 00:00:24

فامر بان نصلي كما نراه عليه الصلاة والسلام يصلي ونقل اصحابه رضي الله عنهم كيفية صلاته من بدايتها الى نهايتها وقراءته في السرية والجهرية ولما سئل احد الصحابة كيف تعرفون ان النبي يقرأ؟ هم. صلى الله عليه وسلم في السرية قالوا نعرف ذلك باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

وبين نبينا انعم ان الله جل وعلا اخبر انه قسم الصلاة بينه وبين عبده نصفين وبين هذا قسم بقراءة الفاتحة فدل على ان قراءة الفاتحة تتعين على الامام والمأموم وبين رسوله - 00:01:13

صلى الله عليه وسلم انه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وبين هذا المعنى في حديث اخر فقال ايما صلاة لم يقرأ فيها بالفاتحة الكتاب فهي خداج. يعني ناقصة - 00:01:42

فدل انه على ان قوله لا صلاة اي لا صلاة تامة. مم وقد اختلف اهل العلم في حكم قراءة المأموم خلف الامام وهل ينوب الامام في القراءة عن المأموم او لا - 00:02:00

ورووا في ذلك احاديث تتعلق بقراءة الامام انها قراءة للمأموم واحاديث توجب على المأموم قراءة الفاتحة وراء الامام. نعم وفيما يبدو ان اصح الاقوال انه يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة خلف الامام - 00:02:21

لكن يتحين سكتات الامام او يشرع في قراءتها قبل ان يشرع الامام في القراءة بمجرد ما يكبر نعم يشرع في القراءة. نعم واذا لم يتيسر له ذلك فليقرأ والامام يقرأ - 00:02:46

وقد جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل اصحابه اتقرؤون خلفي؟ قالوا نعم قال اني اقول اني انازع القرآن لا تفعلوا الا بام الكتاب الله وبعض الائمة - 00:03:07

يقرن قراءة السورة بعد الفاتحة بقراءة الفاتحة بمجرد ما ينتهي من قولي امين يشرع في قراءة الفاتحة فلا يتمكن المأموم من قراءتها في سكتة وفي هذه الحالة ينبغي للمأموم ان يعتني ويحتاط لنفسه - 00:03:28

وان يشرع في قراءة الفاتحة حال ما يكبر مع الامام واذا امكنه ان يقرأ دعاء الاستفتاح فحسن والا فليقرأ الفاتحة لانها واجبة ودعاء الاستفتاح سنة. طيب ولو قرأ مع الامام اثناء قراءة الامام للفاتحة - 00:03:51

لكان ايضا يسير عليه ذلك لان الانسان اذا شرع يقرأ مع الامام والامام يقرأ في سورة اخرى ربما يحصل له التباس في القراءة ويضطر الى الترديد فاذا قرأ وقت قراءة الامام - 00:04:11

يزور في الغالب هذا الالتباس وليحذر الانسان ترك الفاتحة طيب ما لم يجد الامام راكعا. مم. او قد اهون الركوع. مم. ففي هذه الحالة يصلي ويكون قد ادرك هذه الركعة ولو لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب - 00:04:31

لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ولان النبي عليه الصلاة والسلام يقول فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. وفي رواية فاتموا واذا ادرك ركعة فهو ادرك الركوع في اصح اقوال اهل العلم - 00:04:53

ولعل السائل فهم الحكم من هذا التقصير ان شاء الله والله اعلم - 00:05:12